يوشع بن نون عليه السلام

أى "اليسع"

اشتغل بهداية العبرانيين وتعليمهم التوراة وكان دليلا لبنى إسرائيل للوصول إلى الأرض الموعودة.

* * * * * * * * * * * *

يوشع بن نون

يعرف يوشع بالعربية أى (اليسع) وهو من أحفاد شمعون بن يعقوب وابن عم موسى وصديقه وخادمه والقائم بأعماله فى هداية العبرانيين، وتربى على يد موسى سنين طويلة وقرأ كل التوراة وكان أعلم بنى إسرائيل وأقدرهم فى الجهاد وأسبقهم فى عمل الإحسان والعبادة حيث كان مشهورا ومعروفا.

ويوشع كان يعلم العبرانيين التوراة وينشر شريعة موسى عليه السلام وهو الذى كان دليلا لبنى إسرائيل للوصول إلى الأرض الموعودة وكان جادا فى تنفيذ أحكام الشريعة ونصيحة قومه فكان يقول: إن عدم تحقق الآمال والخسران والعناء كلها ناتجة من عدم الطاعة للأحكام الإلهية.

ويقال: إنه فى يوم من الأيام عندما انهزم أعوانه فى حرب لهم مع الكفار سألهم يوشع أن ابحثوا عن شخص مذنب بيننا فإن الهزيمة لحقت بنا جراء وجوده بيننا، فوجدوا رجلا من بينهم قد سرق مئة درهم فعاقبوه وطردوه من بينهم وأعادوا الكرة فانتصروا.

ومرت على بنى إسرائيل فترة القحط وشحة فى الأرزاق والإعسار فصعد يوشع المنبر وقال: أنا أعلم أن القحط سببه ارتكاب الذنوب فى صفوفكم فاعترفوا بذلك وتوبوا، فاعترف أحدهم بذنوبه فنال جزاءه فارتفع القحط عنهم.

وقد بقى يوشع بعد موسى مدة تسع سنين وثمان أشهر وقام بإصلاح الأمور على أحسن وجه وبعد رحيله من الدنيا انقسم بنو إسرائيل إلى اثنتى عشرة مجموعة وبعدها انقسمت إلى أربع وسبعين فرقة كل يختلف عن الآخر فى مذهبه فحرقوا التوراة وظهرت بينهم الضلالة، وبعده جاء مائة وأربعين نبى دعوا بنى إسرائيل للتوحيد ولم تعرف أسماؤهم فى التاريخ ولم يبق لبنى إسرائيل استقرار وعزة حيث اختلفوا فى شريعة موسى وطال الأمر إلى عهد طالوت وداود.

* * * * * * * * *